الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من
المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع
عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في
أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع

أهله

أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا
وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن
الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

Copyright © King Saud University